مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 679-696

القلق الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

الباحثة زينب حسن علي الحسيني
ا.م.د.سؤدد محسن علي ا.م.د. ندى صباح عباس
الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية
suaded2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :
هدف البحث الحالي التعرف على القلق الأخلاقي، لدى طالبات قسم رياض الأطفال،إذ اشتملت عينة البحث على (400) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة الطالبة المنهج الوصفي التحليلي في بحثها ، وتحقيق الاهداف البحث اعتمدت الباحثة على مقياس القلق الأخلاقي مستندة إلى تعريف دهش لعام 2010، والذي يتضمن 30 فقرة مقسمة الى أربعة مجالات شاملة: الشعور بالذنب، الأخلاق، الخوف، والخجل باستخدام وسائل إحصائية المناسبة مع أهداف البحث، ومن بين هذه الطرق كانت: معامل بيرسون للارتباط ، معامل ألفا كرونباخ للثبات، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واختبار تائي لعينة واحدة. وقد انتهت الباحثة إلى النتيجة الاتية:- ان طالبات تخصص رياض اطفال لا يمتلكن قلقا أخلاقيا. الكلمات المفتاحية: قلق الاخلاقي ، طالبات قسم رياض الاطفال.

الفصل الاول :التعريف بالبحث

أولا- مشكلة البحث :

يشهد التعليم تحولات مستمرة نتيجة للطفرة المعرفية والانفتاح على العالم والاعتماد على تقنيات متعددة. وقد أدت هذه التحولات إلى ظهور تحديات غير مسبوقة تتطلب إيجاد حلول لمواجهتها، والسعي نحو إنشاء نظم تعليمية تتماشى مع متطلبات العصر. التعليم، كونه الأساس الذي تعتمد عليه المجتمعات، ويعتبر مؤشراً على تقدم الدول. لذلك قامت العديد من البلدان بتبني أساليب جديدة تهدف إلى تعليم الأجيال الجديدة، وذلك من خلال مشاريع تعدل من بناء الطلاب في عصر المعرفة وتضعهم في قلب العملية التعليميةحيث أن شخصية الفرد نتاج لتفاعل المنظومة النفسية والمعرفية، فأن كل ما يتعرض له الفرد من خبرات وأحداث يتعامل معها بلا شك بما يمتلكه من تراكمات، فتؤثر الأخيرة في الكيفية والطريقة التي يسلكها في التعامل مع تلك الاحداث،، لذا يفتقر البناء الشخصي للفرد الى التماسك والقدرة على التكيف ما لم يرتبط ارتباطا وثيقا بالبناء الاخلاقي فهو يعد العامل الأساس في تماسك شخصية الفرد وقدرته على التفاعل مع الآخرين(Jones,1980:326) ،حيث يشكل الجانب الأخلاقي جانباً مهماً في تشكل الشخصية ويتناول هذا الجانب المبادئ والتقاليد والاعراف ، ويساعد في الوصول إلى حالة الاتزان للفرد.وتعني التوازن النفسي مستوى انتظام السلوك مع الأخلاق في المجتمع والأعراف السلوكية المتبعة (محمد 123:1991)اذ يعد القلق الاخلاقي من المشكلات التي تواجه سلوك الانسان ، ويشعر الفرد بها عندما يخالف المعايير السائدة في المجتمع، ومن العوامل التي تؤثر بشكل سلبي على المشاعر التي تجعل الذات الشعورية متزمتة ،عند شعور بالذنب والخجل، لانها ترفض تصرفاته غير المقبولة من المجتمع (الغامدي،47:1993)، وبما ان عينة البحث الحالي تمثلت بطالبات قسم رياض الاطفال فقد تحسست الباحثة مشكلة البحث الحالي من الاطلاع على الدراسات السابقة، اذ تكمن مشكلة الدراسة الحالية في القلق الأخلاقي لدى طالبة رياض الاطفال ، ويعد هذا الأمر جزءا هاماً من شخصية الطالبة التي ستصبح معلمة لرياض الأطفال في المستقبل. لذا فإن موضوع البحث ذو أهمية كبيرة لأنها ستكون مسؤولة عن رعاية الأجيال المقبلة، لذا تتلخص إشكالية الدراسة في الإجابة على السؤال التالي: هل يوجد قلق الأخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال ؟

ثانيا ـ أهمية البحث :يمثل الجانب الأخلاقي جانباً مهماً في بناء الشخصية ويختص هذا الجانب بالقيم والمثل والعادات والمعايير ، ويساعد في الوصول إلى حالة السواء للفرد.وتعني السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه(محمد ، *123:1991)* فالتحلي بالأخلاق التي يقدسها الضمير الاجتماعي العام ضرورة في حياة الناس أفراداً وجماعات ، وأي مجتمع تنحرف فيه أخلاق الناس ولا يوجد من ينبه إلى الخطر سينجم عن ذلك عدم الالتزام بالقوانين الاجتماعية وعلى الصعيد النفسي قلق أخلاقي (سيد ،*227:2009*) وقد أثار القلق الأخلاقي اهتماما خاصا لدى العالم (كبر كجور *Kierkegyuar*) أحد أعلام الحركة الوجودية من حيث دوافع الانجاز والابداع والالتزام أذ انه يرى .ان القلق الأخلاقي موجود منذ خلق آدم علية السلام ولكنه لا يتضح لدى الفرد الا بعد سعيه أو ارتكابه اثما يعترف به ، ومن جهة اخرى يرى(كبر كجور *Kierkegyuar*) أن القلق منبع للإبداع وان قوة النفس تنبع من نجاح الفرد في مواجهة الخبرات التي تثير القلق، ولذلك فأن القلق الاخلاقي هو سبيل الى نضج النفس الانسانية وتفتحها على طبيعتها وفطرتها العميقة الخلاقة (كير كجور ،123:1959) ويعد القلق الأخلاقي من الاضطرابات التي تواجه سلوك الإنسان ويصاب الفرد به عندما يخالف المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع ومن العوامل التي تضخم هذه المشاعر الدينية التي تجعل الذات الشعورية متزمتة فتحاسب النفس البشرية لا إرادياً على جميع تصرفات الإنسان عن طريق الضمير لتجعله يشعر بالذنب والخوف والخجل من المجتمع (فهمي، 1971) تتوضح أهمية الأخلاق في حماية المجتمع من التصرفات السيئة، مما يؤدي إلى مجتمع قوي تقوم فيه قيم العدالة والخير. في هذا المجتمع يتم مكافحة قيم الفساد والشر. وتزداد أهمية الأخلاق مع تحول العالم إلى قرية صغيرة اليوم حيث تلاشت الحواجز التي كانت تمنع تداخل الثقافات بجوانبها الإيجابية والسلبية، بالإضافة إلى تنوع وسائل الاتصال المتاحة والتكنولوجيا ونقلها للخبيث والطيب، والمفيد والضار، الأمر الذي يؤدي إلى تسرب سلوكيات هدامة تؤثر على بناء المجتمع الأخلاقـــي (مشرف،*16:2009*)، فالجامعة تعد أهم الميادين التي تمد المجتمع بالطاقات البشرية، إذ أنها أحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية، وتزويد جميع المؤسسات الأخرى بالملاكات البشرية وبمختلف التخصصات اللازمة تُعتبر الحاجة إلى التنمية الشاملة في المجتمع تجربة جديدة للطلاب، حيث تختلف عن تجارب التعليم السابقة التي شهدوها. قد يواجه الطلاب خلال فترة دراستهم الجامعية تحديات ومشكلات متنوعة في مختلف المجالات الأكاديمية والنفسية والأجتماعية والتربوية تتطلب منهم أجتيازها والتغلب عليها. ولهذا أهتم المختصون بمجال التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع والسياسة وغيرهم بدراسة الشباب عموماً وطلبة الجامعة على وجه الخصوص ودراسة السبل التي تساعد على تطوير طريقة تفكيرهم مما يجعلهم ذوي فائدة كبيرة للمجتمع لأنهم يشكلون العنصر الأساسي والعامل البشري الذي تعتمد عليه جميع الدول المتقدمة والنامية وتعده عنصرا فعالاً في تطوير المجتمع وحمايته (ابو جادو ونوفل،2007). وعلى الرغم من أثر التعليم الجامعي والأكاديمي في عملية تشكُّل شخصية الطالبة بجوانبها العقلية والوجدانية والسلوكية ، وأهمية التعرف على العقلية النمائية والقلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الأطفال بوصفهن معلمات المستقبل يجب أن يتم أعدادهن وتأهيلهن وفق أعلى المستويات لأنهن العنصر الأساسي في سير العملية التعليمية المستقبلية والاهتمام بجوانب الشخصية ومنها القلق الاخلاقي الذي ينعكس على تربية الطفل مما ينعكس على شخصية وكفاءة الطالبات (معلمات) المستقبل. إلاَّ أن هناك قلة من الدراسات العربية التي عرضت القلق الاخلاقي مما يعزز أهمية هذه الدراسة ، وبناءً على ما عُرض تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :

- طالبات قسم رياض الاطفال معلمات المستقبل يعتبرن ركيزة أساسية من ركائز تحقيق أهداف رياض الأطفال ودورهن البارز في تربية وتنشئة الجيل الجديد .
-القلق الأخلاقي من المواضيع الحيوية والفاعلة في المجتمع وخاصة في المؤسسات التعليمية.
-إثراء المكتبة العربية بإطار نظري عن القلق الأخلاقي.

حدود البحث:يتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية
2- الحدود المكانية: كلية التربية الاساسية
3- الحدود الزمانية: 2024-2025
4- الحدود المعرفية : القلق الأخلاقي.

ثالثا :أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:القلق الاخلاقي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

خامساً : تحديد المصطلحات :

-القلق الأخلاقي :***Moral anxiety*** عرفه كل من

- (Corey ,2002) بأنه

الخوف يحدث من ضمير الفرد، ويصيب الناس الذين لديهم ضمير قوي وحيوي. يشعر هؤلاء الأفراد بالقلق والشعور بالذنب والخجل عندما يقومون بفعل يتعارض مع القيم الأخلاقية. (corey.2002.p.95)

- الرفاعي(2004)

- القلق مصدره خطر محتمل يتعلق بغضب الأنا الأعلى. يحدث ذلك غالبًا بسبب حكم (الأنا الأعلى) على أن الشخص ارتكب ذنبًا. كما يمكن أن ينتج القلق أيضًا عن إحباط يتعلق بإحدى مكونات الأنا الأعلى. (الرفاعي ، 2004: 210- 211)

- : ملحم (2009)

قلق ناتج عن حكم الانا بوجود ذنب أو اثم قد ارتكب ويأخذ صورة قلق عام مصحوب بتشتت شديد أو صورة مخاوف أو يصبح مرافقا لعصاب.(ملحم ،2009: 267) بتشتت؟؟؟؟؟؟؟

- دهش(2010):

- الخوف الذي ينشأ من ضمير الفرد يصيب الأشخاص الذين لديهم ضمائر قوية وفعالة. هؤلاء الأفراد يشعرون بالذنب والقلق والخجل عندما يقومون بأفعال تتعارض مع المعايير الأخلاقية.(دهش ،2010: 12)

-): (2011ايزنبرغ5_

- القلق الناتج عن حكم الانا الأعلى بوجود ذنب او اثم قد ارتكب ، وهو يشبه القلق العصابي من حيث انه يأخذ صورة قلق عام مصحوبا بتشتت شديد أو صورة مخاوف أو يصبح مرافقا لعصاب (أيزنبرغ،2011: 267)

- التعريف النظري:تبنت الباحثة مقياس (دهش 2010)الذي اعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي .

- التعريف الإجرائي :بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب(الطالبة)عن إجاباته على مقياس قلق الأخلا قي في البحث الحالي.

- ثانياً: طالبات قسم رياض الأطفال

الطالبات اللواتي أكملن الدراسة الإعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الأطفال (دليل كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٨: ٥) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 679-696

الفصل الثاني
إطار نظري ودراسات سابقة

القلق الأخلاقي-:Moral anxiety

يعد القلق الأخلاقي من أنواع القلق الملازمة للإنسان بصورة دائمة، إذ يصاب به الفرد عندما يخالف المعايير الأخلاقية السائدة في المجتمع ،ومن العوامل التي تؤدي إلى تضخم الإصابة به المغالاة الدينية التي تجعل الأنا الأعلى متزمتة وتحاسب النفس البشرية لاإراديا على جميع تصرفات الإنسان ،وتجعله في صراع دائم (لبيب،31:1979)، القلق الأخلاقي هو شكل مميز للقلق بشأن قرار لائق يحفز مواقف أفضل مقبولة أخلاقيًا وصحيحة. يُفسر القلق الأخلاقي ارتفاع مستوى الوعي الأخلاقي بالادعاء بأن القلق الاجتماعي شكل مميز من أشكال الوعي الاجتماعي، لأن القلق الأخلاقي هو قلق من أن القرارات اللائقة قد تُعارض أخلاقيًا في المواقف التقييمية المرتبطة بمشاعر القلق الاجتماعي. (الزعبي والعظامات393:2022)،وهو حالة انفعالية سلبية تحدث نيجة للصراع بين دوافع الهو (الجانب الغريزي للإنسان)ووظائف الأنا الأعلى المتمثلة بالأوامر والنواهي الوالدية تحديدا،ويتميز هذا النوع من القلق بشعور قوي بالذنب والزيف،إن هذا النوع من القلق يحدث بصورة أكبر عندما يتعرض الانسان لإغراءات الحياة التى لا تتفق مع ضميره (أبو زعيزع،2009)، يحدث ذلك بسبب سيطرة الأنا العليا عندما يشعر الشخص بالقلق من تأنيب ضميره عند اتخاذ أي إجراء يتعارض مع القيم، أو الأعراف الاجتماعية، الدينية أوالأسرية. هذا الأمر يؤدي إلى صراع داخلي في النفس بدلاً من صراع مع العالم الخارجي. (محمد ،2011)، وأن السبب الرئيسي للقلق الأخلاقي هو ضمير الإنسان نتيجة الشعور بالإثم أو الخجل من فعل أو سلوك معين ، فيتقاطع مع الضمير الذى يكون سلطة العليا التى تنظم سلوك الفرد،فالفرد الذي يسلك سلوكاً لايقبله المجتمع يعيش حالة من الصراع مع نفسه خشية اكتشافه من قبل الاخرين ،أونتيجة تأنيب ضميره لهذا السلوك الذى قد يراه هو ومجتمعه سلوكاً مشينا غير سوي مما يؤدى إلى شعوره بالقلق الدائم وهو ما يسمى بحساب الضمير .(الحمداني ،2011)اذ الضمير جزء من عملية النمو الأخلاقي وأن النمو الخلقي للفرد كالنمو العقلي والمعرفي هو جزء من عملية النضج في ضمن إطار العمر العام (توق وعدس ،12:1984)،ويرافق القلق الأخلاقي بعض السلوكيات تدل على أن الفرد خائف ،او التلفظ بمشاعر الشعور بالذنب والخجل ، والميل إلى معاقبة الذات عن طريق الضمير ، ففي الطفولة يعاقب الطفل من لدن والديه على سلوك الخاطئ ،أما في مرحلة المراهقة فيعاقب هو ذاته (منصور وأخرون ،129:1978)،مما سبق يتبين ان القلق الاخلاقي هو :

-القلق الأخلاقي يعتبر القلق شعورًا يحدث عندما نشك في صواب قرار أخلاقي نفكر فيه أو نتخذه. هذا الشعور يدفعنا إلى التصرف بطريقة معرفية، مثل البحث عن المعلومات وجمع البيانات، لمساعدتنا في فهم عدم اليقين الذي نشعر به.

-يعتمد القلق الأخلاقي أن يشعر الشخص بأن قيمه الداخلية قد تكون في خطر، مما يثير لديه الخوف من معاقبة نفسه. على سبيل المثال، قد يشعر بالذنب إذا تصرف بطريقة تتعارض مع قيمه. بغض النظر عن مستوى القلق الذي يعاني منه، تسعى الذات للتقليل منه.

- القلق الأخلاقي هو شعور بالخوف من أن نتجاوز مبادئنا الأخلاقية. بالمقابل، القلق اللاوعي يتعلق بخوفنا من فقدان السيطرة على دوافع هويتنا، مما قد يؤدي إلى عقاب؟؟؟؟ بسبب سلوك غير سوي

النظريات المفسرة للقلق الأخلاقي:

-نظرية التعلم الاجتماعي : تقدم النظرية الاجتماعية الأساس الذي يساعد في فهم سلوك البشر والأسباب التي تجعل الأفراد يتصرفون بطرائق معينة. يتأثر هذا التصرف بأسلوب الفرد في التفكير

والعوامل المحيطة به، خاصة عندما يكون هذا التصرف مخالفًا لمعتقداته العامة. فالبشر لا يكتسبون المعرفة من التعليم فقط، بل يتعلمون أيضًا من خلال طرق غير مباشرة مثل المراقبة والتقليد. (Wood & Bandura, 1989)تبنى باندورا اتجاها تفاعليا اتجاه لأخلاق ،فبعد تبني المعايير الأخلاقية ينتج السلوك الإنساني مجموعتين من العواقب : النتائج الاجتماعية ،وردود الأفعال لتقويم الذات ، وقد تعمل هذه النتائج كتأثيرات مكملة او متناقضة في السلوك (Bandura,1986) ويرى (باندورا) أن القيم الأخلاقية وأسس التفكير المنطقي الأخلاقي مرتبطان بالسلوك وعن طريق عده آليات يتم من خلالها التنظيم الذاتي للفرد والتي يتحدد في نهاية المطاف بالمشاركة بالسلوك الأخلاقي والذي ينشط الضوابط الداخلية وفي جميع الحالات مما يسمح لكل الاستجابات السلوكية السلبية بالحدوث ضمن نفس المجموعة في المعايير الأخلاقية (Bandura,2002:p10).وان الأفراد ينخرطون بالسلوك الأخلاقي الذي يمنحهم أحساسا إيجابيا بقيمة الذات ويتجنبون السلوكيات التي تنتهك معايير الأخلاقية لأن تدني الذات والشعور بالذنب والخجل والقلق الأخلاقي (Bandura,2002:).

-نظرية النمو النفسي الأجتماعي لاريكسون:

تُعرف نظرية إريك إريكسون، بالنسبة للكثيرين، بنظرية الأزمات. لقد كان لمفاهيمه حول النمو في مرحلة الطفولة والمراهقة تأثير كبير على التحليل النفسي. حيث ربط إريكسون الاضطرابات النفسية،مثل القلق والاكتئاب،بعدم تمكن الأنا من النمو بشكل طبيعي. إذ يحدث الفشل في تجاوز أزمات النمو خلال مراحل العمر المختلفة، خصوصًا في المراحل الأولى. وبالتالي، يرى المحللون أن ظهور الاضطرابات النفسية،بما فيها القلق، يرتبط بالتجارب المؤلمة للفرد التي تعيق النمو الطبيعي، وذلك نتيجة لرغبات مكبوتة وضعف في نمو الأنا القادرة على التكيف، من وجهة نظر إريكسون يمكن فهم شخصية الإنسان من خلال العودة إلى مسار حياته الكاملة، وكيف تتداخل ضمن سياق من القوى البيئية المعقدة. ينظر إلى نمو الإنسان على أنه سلسلة من الصراعات، حيث يجب على الشخصية مواجهة وتجاوز صراع خاص في كل مرحلة عندما تضع البيئة متطلبات معينة على الفرد. وقد حدد إريكسون ثماني مراحل للنمو طوال الحياة، أربع منها ترتبط بالطفولة، واحدة بالمراهقة، وثلاث بالبلوغ، حيث تتميز كل مرحلة بأهدافها واهتماماتها ومهامها ومخاطرها،كما يرى أن هذه المراحل متكاملة، إذ تتكون المراحل الثماني للنمو النفسي والاجتماعي التي وضعها إريكسون من ثماني ثنائيات متقابلة. الثنائي الأول يمثل حالة الاستقرار النفسي بينما يمثل الثاني حالة الاضطرابات النفسية التي تواجه الأفراد في مراحل حياة مختلفة، بدءًا من الولادة وحتى الشيخوخة. ووفقًا لإريكسون، فإن كل مرحلة تتضمن أزمة تتعلق بالصراع بين التجارب السلبية والإيجابية، ويتعين حل هذا الصراع قبل الانتقال إلى المرحلة التالية. التعامل مع النزاعات الناتجة عن المرحلة الجديدة يعد أمرًا ضروريًا، حيث أن الحلول الناضجة لهذه النزاعات تؤثر على الشخصية، مما يجعلها أكثر استقرارًا وثباتًا (حمودي :2015.:366)

<u>مناقشة النظريات المفسرة للقلق الأخلاقي :</u>

يعتبر فريدريك فرويد هو الشخص الذي اقترح لأول مرة أساسا نفسيا لمفهوم القلق، حيث يعتقد أن القلق يأتي من ردود الفعل والمتطلبات الناتجة عن الأنا. كما أنه يرى أن الصراعات التي تحدث في العقل الباطن تلعب دورًا في تطور هذا القلق. وقد قام فرويد بتصنيف القلق إلى ثلاثة أنواع، وهي القلق الواقعي،والقلق الأخلاقي،وأخيرًا القلق العصابي،في حين تتبنى نظرية باندورا الاجتماعية نظرة تفاعلية تجاه الظاهرة الأخلاقية، حيث تتضمن المواقف التي تحمل تطبيقات أخلاقية للعديد من العناصر الحيوية المتعلقة بعملية اتخاذ القرار. ويمكن أن يعتمد تقييم أهمية هذه العناصر على المعايير

التي يتم تطويرها من خلال الفهم المعرفي لكافة الأحداث التي تشكل موقف قلق أخلاقي معين.،أما نظرية أريكسون حول القلق فإنها ترى أن الانسان سيبقى طوال حياته بجميع مراحلها في حالة قلق مستمر من الصراع الداخلي بين مكونات الشخصية الأساسية وبين المتطلبات الاجتماعية والبيئة من أجل الحفاظ على بقائه على قيد الحياة .ومن هنا فأن الباحثة سوف تتبنى نظرية التعلم الاجتماعي في البحث للمبررات الآتية:- أنها أكثر قدرة وديناميكية في تفسير القلق الأخلاقي .

الدراسات السابقة للقلق الأخلاقي

_ دراسة سيد(2009):

(القلق الاخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني (الجوهري - الظاهري) لدى طلبة كلية ابن رشد)

هدفت دراسة سيد إلى التعرف على مستوى القلق الاخلاقي لدى طلبة كلية ابن رشد ،ومستوى التوجه الديني (الجوهري - والظاهري) لدى طلبة كلية ابن رشد ، ومعرفة العلاقة بين القلق الاخلاقي والتوجه الديني (الجوهري - والظاهري)، تكونت عينة الدراسة من (180) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن رشد بجامعة بغداد ،ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث مقياسا للقلق الاخلاقي ،ومقياسا للتوجه الديني(للاعرجي)، تمت معالجة البيانات بالطرق الاحصائية منها أختبارات (T-test)، تحليل التباين الثنائي، توصلت الدراسة ان طلبة كلية التربية ابن رشد يعانون من ارتفاع مستوى القلق الاخلاقي ، كما أوضحت أن هناك ارتباطا سلبيا بين القلق الأخلاقي والتوجه الديني الجوهري.

-دراسة (عبد دهش ،2010: العراق)

(القلق الاخلاقي وتأثير أساليب المعاملة الوالدية على طالبات المرحلة الإعدادية.)

هدفت الدراسة إلى التعرف على القلق الأخلاقي وتأثير أساليب المعاملة الوالدية على طالبات المرحلة الإعدادية، تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة،ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بتطوير مقياس للقلق الأخلاقي الذي يتضمن أربعة مجالات وهي: الشعور بالذنب، الخوف، الأخلاق، والخجل. وحددت هذه المجالات بناءً على الإطار النظري، وصاغت الباحثة أسئلة لكل مجال، يمكن الإجابة عنها وفقاً لمدرج رباعي، تبنت مقياس الربيعي (2007) المكون من (28) سؤالاً، الذي يعبر عن مواقف حياتية متنوعة يواجهها الأبناء. تتوزع هذه الأسئلة مع خمسة بدائل تتمثل في الأساليب الخمسة للمعاملة الوالدية، وهي الديمقراطي التسلطي، الحماية الزائدة، التذبذب، والإهمال ،وتمت معالجة البيانات بالطرق الاحصائية منها أختبارات (T-test)، تحليل التباين الثنائي، توصلت الدراسة . الى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى القلق الأخلاقي والأسلوبين الديمقراطي والمتذبذب المطبقين من قبل الوالدين مع أفراد العينة (عبد دهش، 2010: 11-55).

لهذا ترى الباحثة من الضروري مناقشة هذه الدراسات من خلال أهم أبعادها وهي:

اولاً : الهدف : لقد تعددت اهداف الدراسات السابقة إذ تجد بعضها يهدف الى إعداد مقياس (القلق الاخلاقي) وعلاقة هذا المفهوم بعدد من المتغيرات مثل (القلق لاخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني) كما في دراسة (سيد،2009)(عبد دهش2010)حيث ركزت على مدى تأثير أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

ثانياً: العينة - حجم العينة: اختلفت الدراسات السابقة اختلافاً كبيراً وملحوظاً في حجم العينة المستعملة بين عينة واخرى حيث تراوحت بين (180) طالبا وطالبة في دراسة (سيد، 2009) وبين (400) .طالب و طالبة في دراسة (عبد دهش، 2010) .

نوع العينة: أختلفت الدراسات السابقة اختلافاً واضحاً في العينة المستخدمة فنرى منها ما كان من الطلبة ضمن مراحل دراسية مختلفة كالجامعة والاعدادية(سيد، 2009) (عبد دهش، 2010) . ،اما

عينة البحث الحالي فكانت من طلبة الجامعة للمراحل الأربع المرحلة الأولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة)

ثالثاً: اداة البحث: اختارت الدراسات السابقة بأدوات قياس القلق الأخلاقي من اعداده في دراسة(سيد،2009) اما دراسة (عبد دهش ،2010) فقامت على تطوير مقياس القلق الأخلاقي ،أما الاداة المستخدمة في البحث الحالي فتتبنى مقياس دهش -القلق الأخلاقي

رابعاً: الوسائل الاحصائية: استعملت الدراسات السابقة معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين، الاختيار التائي لعينتين مستقلتين و الاختبار التائي لعينة واحدة .

أما الدراسة الحالية فسوف تختار الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات بحثها .

الفصل الثالث

مجتمع البحث :يقصد بمجتمع البحث : العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج البحث ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عودة و الملكاوي، 106:1992) يشمل مجتمع البحث طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية

الاساسية / الجامعة المستنصرية إذ تكون مجتمع البحث الأصلي من (518) طالبه موزعات حسب الدراسة (الصباحية / المسائية)

(المراحل الاربعة) إذ بلغ عدد طالبات الدراسة الصباحية (382) طالبة، و الدراسة المسائية (136) طالبة،) للعام الدراسي (2024- 2025)

و يتوزع أفراد مجتمع الدراسة كما هو موضح في الجدول التالي (1)

جدول (1)

تقسيم أفراد مجتمع البحث

الجامعة	الكلية	الدراسة	صف اول	صف ثاني	صف ثالث	صف رابع	المجموع
المستنصرية	التربية الاساسية	الصباحية	33	123	134	92	382
		المسائية	22	34	44	36	136
		المجموع	55	157	178	128	518

ثانياً: عينة البحث:هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة (داود وعبد الرحمن ،87:1990) تمثلت عينة البحث بمجتمع البحث نفسه وذلك لمحدودية المجتمع في قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، ووصل عدد افراد العينة الى (400) من الطالبات وقع عليهن الاختيار بطريقة، عشوائية طبقية و كما هو مبين في الجدول ادناه (2)

جدول (2) تقسيم أفراد العينة المختارة

الجامعة	الكلية	الدراسة	صف اول	صف ثاني	صف ثالث	صف رابع	المجموع
المستنصرية	التربية الاساسية	الصباحية	25	90	100	70	285
		المسائية	20	30	40	25	115
		المجموع	45	120	140	95	400

ثالثا-أداة البحث:تعد اداة البحث طريقة موضوعية مقننة لقياس عينة من السلوك وان اختيار عينة السلوك وان اختيار الاداة لهما أهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastausi,1976:15)، لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب أداة قياس القلق الأخلاقي

-مقياس القلق الأخلاقي: من إطلاع الباحثة والدراسات الدراسات السابقة ومراجعتها للمقاييس ذات العلاقة بموضوع لذلك تبنت الباحثة مقياس (دهش 2010)الذي اعتمد على نظرية التعلم الاجتماعي والذي عرف القلق الأخلاقي بأنه: **" الخوف القادم من ضمير الأشخاص الذين يطورون ضمائر قوية حية فيشعر هؤلاء الاشخاص بالذنب والقلق والخجل عندما يعملون شيئا ما يناقض المعايير الاخلاقية** "(دهش :2010،12)، تكون مقياس القلق الأخلاقي من(30)فقرة ، موزعة على (4) مجالات تمثل لقلق الأخلاقي وكما ياتي (الشعور بالذنب (8)فقرات، والأخلاق (9)فقرات، والخوف (7) فقرات ،الخجل (6) فقرات، ووضعت لها بدائل هي (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) وبدرجات (5 ،4 ،3 ،2 ،1) ،وتعكس الدرجات في الفقرات السلبية ،وضعت بدائل هي
(تنطبق عليّ دائماً، و تنطبق عليّ غالباً، و تنطبق عليّ أحياناً، ولا تنطبق، ولا تنطبق ابداً) و بدرجات (1،2،3،4،5)

الصدق

-الصدق الظاهري: يمتد مفهوم الصدق ليشمل أبعادًا أعمق، حيث يعني أن الاختبار يجب أن يقيس ما أُعد لقياسه، أي أن الاختبار الصادق ينبغي أن يركز على الوظيفة المطلوبة ولا ينحرف إلى قياس جوانب أخرى. يشير إيبل إلى أن الطريقة الأكثر فعالية للتأكد من صدق الأداة القياسية هي من خلال وضع فقراتها أمام مجموعة من الخبراء للحكم على مدى فعاليتها في قياس الخاصية المستهدفة. من أجل تقييم صدق الأداة، قام الباحث بتقديم مقياس القلق الأخلاقي في نسخته الأولية المكونة من 30 فقرة إلى 9 مختصين لديهم خبرة في رياض الأطفال. وقد طلب منهم تقديم آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة المقياس لهدفه. بناءً على آرائهم، تم تعديل بعض العناصر. الباحث قيمة مربع كاي المحسوبة ومطابقتها بالقيمة الحرجة البالغة (3,84) معيار للتقييم على قبول العنصر من عدمه وهي توازي نسبة 80% فأعلى من أحكام المحكمين وقد تمت الموافقة على جميع العناصر المقياس والجدول (3) يوضح وجهات نظر المحكمين على صلاحية العناصر.

جدول (3) تقييمات المحكمين لصلاحية فقرات مقياس القلق الاخلاقي

البعد	أرقام الفقرات	المحكمون		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة 0,05
		الموافقون	غير الموافقين				
مجال الشعور بالذنب	27، 29	9	0	%100	9	3,84	دالة
	1، 6، 7، 14، 19، 25	8	1	%88,88	5,44	3,84	دالة
مجال الخوف	3، 8، 26، 30	9	0	%100	9	3,84	دالة
	9، 15، 20	8	1	%88,88	5,44	3,84	دالة
مجال الاخلاق	5، 16، 23، 28	9	0	%100	9	3,84	دالة
مجال الخجل	2، 10، 12، 13، 22	8	1	%88,88	5,44	3,84	دالة
	4	9	0	%100	9	3,84	دالة
	11، 17، 18، 21، 24	8	1	%88,88	5,44	3,84	دالة

حساب الخصائص السايكومترية للفقرات: قامت الباحثة بحساب القوة التمييزية والاتساق الداخلي وكالاتي

أ. القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

استخرجت الباحثة القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الاخلاقي،عن طريق اتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين كالآتي: بعد أن تم تطبيق مقياس القلق الاخلاقي على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1-تم ترتيب درجات طالبات قسم رياض الاطفال في استجابتهن على مقياس القلق الاخلاقي من (أعلى) درجة إلى (أدنى) درجة.

2-اعتُمدت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ إن اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يُمكن اعتمادها، لأنها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يُمكن من حجم وتمايز. ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (400) طالبة لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (216) طالبة أي (108) في المجموعة الدنيا و(108) طالبات في المجموعة العليا.

-تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا يتبين من الجداول (4)، أن جميع فقرات المقياس مميزة لأن القيم التائية المحسوبة هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند درجة حرية (214)، وبمستوى دلالة (0,05).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 679-696

جدول (4) القوة التمييزية لفقرات مقياس القلق الاخلاقي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0,05
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.898	0.917	2.593	1.347	8.448	دالة
2	3.972	1.626	1.870	1.523	9.945	دالة
3	2.759	1.191	1.556	0.879	8.572	دالة
4	4.028	1.370	2.028	1.089	12.044	دالة
5	4.074	0.872	2.167	0.837	16.630	دالة
6	3.907	1.115	1.852	0.905	15.087	دالة
7	3.454	1.462	1.750	0.968	10.241	دالة
8	3.426	1.334	1.481	0.826	13.064	دالة
9	4.093	1.037	1.713	1.136	16.307	دالة
10	3.694	1.519	1.954	1.456	8.721	دالة
11	4.065	0.800	2.500	0.743	15.108	دالة
12	3.472	1.603	1.593	1.111	10.159	دالة
13	3.426	0.856	2.389	1.058	8.034	دالة
14	3.630	0.860	1.843	0.787	16.153	دالة
15	4.352	1.233	2.852	1.593	7.849	دالة
16	3.796	1.521	1.546	1.171	12.355	دالة
17	3.880	1.338	2.000	1.304	10.606	دالة
18	3.917	1.112	2.741	1.377	7.005	دالة
19	2.537	1.677	1.444	1.097	5.748	دالة
20	3.667	1.623	2.139	1.579	7.110	دالة
21	4.083	1.415	1.259	0.661	19.060	دالة
22	4.639	0.767	2.398	1.050	18.171	دالة
23	3.843	1.276	1.685	1.029	13.871	دالة
24	2.537	1.469	1.296	0.800	7.819	دالة
25	3.806	1.597	1.963	1.414	9.106	دالة
26	2.991	1.437	1.509	0.848	9.358	دالة
27	2.546	1.488	1.148	0.489	9.411	دالة
28	3.176	0.984	1.500	0.779	14.071	دالة
29	3.296	0.960	1.991	0.464	12.914	دالة
30	3.333	1.535	1.667	1.215	8.975	دالة

ب. الاتساق الداخلي (صدق الفقرات):تم حساب الاتساق الداخلي كالأتي

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون"Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالبة في البحث الحالي. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشرا على ان المقياس صادق القياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (5) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 134) 2025, pp. 679-696

جدول (5)
معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس القلق الاخلاقي

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,402	11	0,642	21	0,657
2	0,418	12	0,493	22	0,660
3	0,406	13	0,400	23	0,586
4	0,535	14	0,661	24	0,422
5	0,647	15	0,411	25	0,405
6	0,605	16	0,532	26	0,524
7	0,433	17	0,504	27	0,444
8	0,538	18	0,360	28	0,599
9	0,622	19	0,295	29	0,628
10	0,437	20	0,351	30	0,456

ـعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس القلق الاخلاقي في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكاً داخلياً، وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة(0,098) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (398) ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (6) يبين ذلك.

جدول (6) معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه لمقياس القلق الاخلاقي

المجال الأول: الشعور بالذنب		المجال الثاني: الخوف		المجال الثالث: الاخلاق		المجال الرابع :الخجل	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,501	3	0,670	2	0,596	4	0,587
6	0,543	8	0,588	5	0,553	11	0,592
7	0,483	9	0,645	10	0,436	17	0,572
14	0,587	15	0,568	12	0,413	18	0,622
19	0,629	20	0,466	13	0,473	21	0,595
25	0,642	26	0,695	16	0,659	24	0,575
27	0,526	30	0,543	22	0,651		
29	0,597			23	0,613		
				28	0,481		

ـمصفوفة الارتباطات الداخلية لاستقلالية المجالات: اعتمدت الباحثة في حسابها على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation لكون الدرجات متصلة ومتدرجة، وأشارت النتائج إلى أن جميع

معاملات الارتباط لكلّ مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، وهذا يدل على إن المجالات تقيس شيئاً واحداً هو القلق الاخلاقي، إذ كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) وهذا مؤشر جيد لصدق بناء المقياس، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس القلق الاخلاقي

المجال	الشعور بالذنب	الخوف	الاخلاق	الخجل
الشعور بالذنب	-	0,866	0,894	0,838
الخوف		-	0,691	0,655
الاخلاق			-	0,669
الخجل				-

ثبات المقياسScales Reliability: تم حساب الثبات بطريقتي أعادة الاختبار والفاكرونباخ وكالاتي:

أ- إعادة الاختبار Test-Retest : و يعد ثبات المقياس او استقراره عبر الزمن من الخصائص المهمة في المقاييس النفسية عند ايجاد الثبات بطريقة الإعادة، اذ تشير نظرية القياس النفسي بانه عند تساوي الظروف الاخرى يزداد ثبات المقياس بازدياد حجم عينة السلوك الخاضع للقياس (عودة والخليلي، 1988: 143)، لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (40) طالبة وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,92) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار(العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,70) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية.

ب- معادلة ألفا كرونباخCronbach's Alpha :

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (400) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0,88) وهو معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياس القلق الأخلاقي :

أصبح مقياس **القلق الأخلاقي** بصورته النهائية يتألف من (30) فقرة، موزعة على (4) مجالات تمثل القلق الأخلاقي وكما ياتي (الشعور بالذنب (8)فقرات، والأخلاق (9) فقرات، والخوف (7) فقرات، الخجل (6)فقرات، ، وبدائل للاستجابة عن كل فقرة تتراوح بين (تنطبق عليّ دائماً، و تنطبق عليّ غالباً، و تنطبق عليّ أحياناً، ولاتنطبق، ولا تنطبق ابداً) وأوزانها تتراوح (1،2، 3، 4،5) على التوالي وتعكس الدرجات في الفقرات السلبية، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب بجمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس و بذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (150) درجة واقل درجة (30) والوسط الفرضي (90) درجة.

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي لمقياس القلق الاخلاقي:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية، وكما موضحة في جدول (8).

جدول (8) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس القلق الاخلاقي

المؤشرات الإحصائية		القلق الاخلاقي
الوسط الحسابيّ	**Mean**	81.387
الوسيط	**Median**	81
المنوال	**Mode**	72
الانحراف المعياريّ	**Std. Deviation**	20.869
التباين	**Variance**	435.51
الالتواء	**Sleekness**	0.211
التفرطح	**Kurtosis**	-0.618
أقل درجة	**Minimum**	38
أعلى درجة	**Maximum**	128
المدى	**Range**	90

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس القلق الاخلاقي يبدو من الجدول أعلاه ان درجات القلق الاخلاقي يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي، لان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أم سالباً، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريب من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس..

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها :-

اولاً : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : تحقيق هذا الهدف، قامت الباحثة بتطبيق مقياس القلق الأخلاقي على عينة من (400) طالبة. وقد كشفت نتائج الدراسة أن المعدل الحسابي لدرجات هذه المجموعة على أداة القياس بلغ (81,387) علامة مع انحراف معياري قدره (20,869) درجة. ومن أجل معرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة بين المعدل الحسابي والمعدل المفترض الذي بلغ (90) درجة، استعملت الباحثة اختبار t لمجموعة واحدة، وتبين أن الفرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح المعدل المفترض. حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (8,254) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية التي تبلغ (1,96)، وبدرجات حرية (399). وهذا يشير إلى أن القلق الأخلاقي لدى عينة البحث كان بمستوى منخفض أكاديمي، وذلك لأن المعدل المفترض كان أعلى من المعدل الحسابي، والدلالة الإحصائية كانت لصالح المعدل المفترض، كما يوضح والجدول (9). الطالبات في قسم رياض الأطفال.

جدول (9)
المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة t لمقياس القلق الاخلاقي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
القلق الاخلاقي	400	81,387	20,869	90	8,254	1,96	دالة لصالح الفرضي

يتبين من النتيجة أعلاها أنّ الطالبات لا يمتلكن قلقا أخلاقيا و تعتقد الباحثة أنّ السبب في ذلك يرجع إلى أن، الطالبات لا يقومن بتصرفات تخالف الأعراف والعادات الاجتماعية القيم الاجتماعية التي ينتمين إليها ،حيث بين باندورا ان الأفراد ينخرطون بالسلوك الأخلاقي الذي يمنحهم أحساسا ايجابيا بقيمة الذات ويتجنبون السلوكيات التي تنتهك معايير الأخلاقية لأن تدني الذات والشعور بالذنب والخجل والقلق الأخلاقي (Bandura)، وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصل اليه كل من دراسة (سيد،2009)، (عبد دهش، 2010).

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج التي توصل اليها البحث ومناقشتها في ضوء اهداف البحث وفرضياته، يمكن التوصل الى مايأتي:

1_ان طالبات فسم رياض الاطفال لا يعانين من قلق أخلاقي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث توصي الباحثة بالآتي:

1- تطبيق مقياس القلق الاخلاقي على المعلمات قبل ممارسة مهنة التعليم لما له من اثر على سلوكهم المهني .

2- ضرورة تفعيل دور مركز أبحاث ودراسات المرآه والتركيز على الموضوعات المعنية بشؤون المرآه ودورها الفعال في الجامعة لتسهم في تشكيل وتطوير شخصيتهن على وفق أسس سليمة واضحة

المقترحات: بناءً على ما توصل اليه البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1- اجراء دراسة مقارنة في القلق الاخلاقي لدى المعلمات في الرياض الحكومية والاهلية.

2- إجراء دراسات تهدف الى قياس القلق الاخلاقي لدى عينات أخرى المعلمات / المديرات في رياض الاطفال

3- اجراء دراسات تستهدف قياس القلق الأخلاقي وعلاقته ببعض المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي الاقتصادي، والتحصيل الدراسي وطبيعة المهنة.

المصادر

أولا: المصادر العربية

-الحمداني، إقبال (٢٠١١): الاغتراب – التمرد قلق المستقبل، الطبعة الأولى، دار
-الرفاعي، نعيم.(1987).الصحة النفسية، ط7، دمشق.
-الزعبي، عماد و العظامات عمر ٢٠٢٢.اليقظة الذهنية وعلاقتها بالقلق الاخلاقي لدى المراهقين في الأردن.
-الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، مطابع دار الكتب، جامعة الموصل، العراق
-الشايب، عبد الحافظ (2009):أسس البحث التربوي، ط1، دار وائل للنشر.
-العيسوي، محمد عبد الرحمن (1985) : القياس والتجريب في علم النفس والتربية، الدار الجامعية، بيروت، لبنان.
-الغامدي، حسين عبد الفتاح (1993) دراسة مقارنة لسمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين بالمملكه العربيه السعودية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة ام القرى، مكه المكرمة.
-الفيل، حلمي محمد (2020). فعالية نموذج التعلم القائم على التحدي في تحسين عقلية الإنماء والرشاقة المعرفية لدى طالب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية. المجلة التربوية، (78)._
-المهيزع، سمية والبدور أحمد (2022). فاعلية استخدام عقلية النمو على التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية لدى طالبات الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية المجلة السعودية للعلوم التربوية، 9(2).
-ايزنبرغ، شيلدون، ودانييل ديلاني (2011) عملية الارشاد النفسي ط3، ترجمة سعد علي.
-توق، محي الدين، وعدس، عبد الرحمن (1984) اساسيات علم النفس التربوي، مون وايلي واولاده، عمان.
-تيم، حسن محمد دواني، كمال سليم (١٩٩٩). الرضا الوظيفي لدى مديري المدارس
-جيرشون مايك (2021) كيف نطور عقليات النماء في غرفة الصف. الرياض: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.
-داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور سعيد (1990) : مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر
-ريتشي، ماري ولي، مارغريت) 7101 (. طرق التفكير لأولياء الأمور است ا رتيجيات لتشجيع طرق التفكير المتطورة عند الأطفال". ترجمة:مؤسسة الممك عبد العزيز ورجالة لمموىبة والإبداع، الرياض: مكتبة العبيكان
- سعد، عبد الرحمن (1983): القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح.
-سيد، حسن علي.(2009). القلق الأخلاقي وعلاقته بالتوجه الديني الجوهري الظاهري لدى طلبة كلية التربية ابن رشد، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الرابع والعشرون، 2009.
-عبد الرحمن، سعد (1998):القياس النفسي، النظرية والتطبيق.القاهرة، دار الفكر العربي
-عبد المعطي، حسن مصطفى، وقناوى، هدى محمد (2017)علم نفس النمو، دار قباء للطباعة وللنشر
-عبد دهش، أسيل صفاء الدين.(2009).القلق الأخلاقي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية رسالة ماجستير (غير منشورة)
-عودة، احمد سليمان والخليلي، نبيل يوسف (1988) : الاحصاء للباحث في التربية والعلوم النفسية والانسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن

-عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1992) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني، أربد.
-فهمي مصطفى.(1971). الإنسان وصحته النفسية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
-كمال، ابراهيم مرسي (1976) القلق وعلاقته بالشخصيه في مرحلة المراهقة دراسة تجريبية، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة الكويت.
-محمد محمود (٢٠١١): الصحة النفسية، الرياض: الرشد العالمية للنشر والتوزيع.
-محمد، عادل عبد الله.(1991). اتجاهات نظرية في سيكولوجية نمو الطفل والمراهق، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
-مشرف، ميسون محمد عبد القادر.(2009).التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير (غير منشورة).
-ملحم، سامي محمد (2009) اساسيات علم النفس، ط1، دار الفكر الأردن.
-ملحم، سامي، (2002)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع
-ميرة، امل كاظم و نعمان، سمر اديب) 2016 (:القلق الاخلاقي عند طلبة المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية
-ولي ماري مارغريت (٢٠١٨) طرق التفكير الأولياء الأمور استراتيجيات لتشجيع طرق التفكير المتطورة عند الأطفال". ترجمة: مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة للموهبة والإبداع الرياض مكتبة العبيكان.

ثانيا: المصادر الأجنبية

-Aiken,R.L.(1979): psychological testing and Assessment.Allyn
-Anastasi ,A, Urbina: (2010) psychological testing 7ed,New Delhi , Asoke. Ghosh ,phi ,Learning private Limited
-and Behavioural Sciences
-Anderson, L. (2015). From accommodation to appropriation: Teaching, identity, and authorship in a tightly coupled policy context. Teachers and Teaching, 21(6), 720-744.
-Blackwell, L. S., Trzesniewski, K. H., & Dweck, C. S. (2007). Implicit Theories of Intelligence Predict Achievement Across an Adolescent Transition: A Longitudinal Study and an Intervention. Child Development, 78(1), 246–263. doi:10.1111/j.1467-8624.2007.00995.x
-change. Self and Identity, 1 ،
-Chen, G., Gully, S. M., & Eden, D. (2001). Validation of a new general selfefficacy
--Corey ,Gerald(2002):Previous resource , Internt Information.
-Dweck, C. S. (1999). Self-theories: Their role in motivation, personality, and development. New York, NY: Psychology Press.
-Dweck, C. S. (2007). The perils and promise of praise. Educational Leadership, 65(2), 34-39.

-Dweck, C. S. (2008). Mindsets and math/science achievement. The Opportunity Equation. Retrieved 15 Jan 2019, from http://www.growthmindsetmaths.com/uploads/2/3/7/7/23776169/mindset_and_math_science_achievement_-_nov_2013.pdf.
-Dweck, C. S. (2009). Mindsets: Developing talent through a growth mindset. Olympic Coach, 21(1), 4-7.
-Dweck, C. S. (2015). Self-theories: Their role in motivation, personality, and development. (2nd ed.). New York, NY: Psychology Press.
-Dweck, C.S. (2006) Mindset: the new psychology of success. New York: Ballantine Books.
-Dweck,C.S.,andLeggett,E.L.(1988).Asocialcognitive approach to motivation. Journal of Personality and Social psychology, 77(3،)
-Ebel, R. L. (1972) Theory and practice of psychologicsl testing, New jersey prentice Haling
-Educational Psychology, vol 16, European Proceedings of Social
-Good, C., Aronson, J., &Inzlicht, M. (2003). Improving adolescents'
-Hartmann, G, M. (2013). The Relationship between Mindset and Students with Specific Learning Disabilities. Master Thesis, Humboldt State University.
-Implications for goal orientation, attributions, affect, and self-esteem
-Jones & Sons(1980) Moral Development in adolescence , handbook of Adolescence Psychology. New York
-Measuring growth mindset: Validation of a three-item and a single-item scale in adolescents and adults. European Journal of Psychological Assessment. Advance online publication (2022.(
-Minas, & R. X. Thambusamy (Eds.), ICEEPSY 2016: Education and
-of stereotype threat. Journal of applied developmental psychology،
-Park, s. (2021). Validating a Mindset Scale. Unpublished
-Rammstedt, B., Grüning, D. J., & Lechner, C. M. master's thesis, Faculty of Educational Science, University of Oslo Center of Educational Measurement in Oslo
-Robins, R., & Pals, J. (2002). Implicit self-theories in the academic domain:
-scale. Organizational Research Methods, 4(1), 62-83.
-standardized test performance: An intervention to reduce the effects
-Using Number Line Estimation Software. In Z. Bekirogullari, M. Y.
-Villanueva, K. (2016). A Comparison of Mindsets and Goal Orientations

-Yeager, D. S., & Dweck, C. S. (2012). Mindsets that promote resilience: When students believe that personal characteristics can be developed. Educational psychologist, 47(4), 302-314.

Moral anxiety among kindergarten students

Researcher: : Zainab Hassan Ali Al-Husseini
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Assist. Prof. Dr. Suadd Mohsen Ali.
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education / Kindergarten Department
suaded2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
Assist. Prof. Dr. Nada Sabah Abbas
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education / Kindergarten Department

Abstract:
The aim of the current research was to identify moral anxiety among kindergarten students. The research sample included (400) kindergarten students. The researcher used a descriptive and analytical approach in her research. To achieve the research objectives, she relied on a moral anxiety scale based on Dahesh's (2010) definition. The scale includes 30 items divided into four comprehensive domains: guilt, morality, fear, and shame. Statistical methods were used to assess the research objectives, including Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient for reliability, a t-test for two independent samples, and a t-test for one sample. The researcher concluded that kindergarten students do not experience moral anxiety**.**

Keywords: Moral anxiety, kindergarten students